

# القاعدة التاسعة عشرة: (خَتَمُ الْآيَاتِ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحُكْمَ الْمَذْكُورَ لَهُ تَعْلُقٌ بِذَلِكَ الْأَسْمِ)

محمد المعيوف

الله اليكم قال القاعدة التاسعة عشرة ختم الايات باسما الله الحسنى يدل على ان الحكم المذكور له تعلق بذلك الاسم الكريم نعم يا اخوان هذي قاعدة جميلة جدا اقرأوها يا اخوان - 00:00:00

للتوضيح لها لكن نحتاج الى ان نقرأ ان تجدها يا اخوان التفاسير الاهتمام بها رحمه الله عند ابن القيم رحمه الله وصول ويجول في الحديث عنها كذلك شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - 00:00:17

يتحدث عن مثل هذه المسائل لاسماء الله حسن وصفاته العلى قدرا عندهم عظيم كيف وهي توحيد توحيده سبحانه يمكن ان نضع هذه القاعدة ضمن نقاط اولاً قال الشيخ في اولها مش اولها يعني - 00:00:41

ها يدل على ايش هذا رأس القاعدة يعني عندما تقرأ الآية وترى انها ختمت اسمائه الحسنى وصفاته فمعناه ان هناك علاقة بين مضمون الآية معنى الآية حكم الآية وبين ذلك ليش يا اخوان - 00:01:13

يا اخوان اية فيها الدعاء لله ثم يأتي اخرها والله شديد العقاب وثمة علاقة بين الاسم وبين مدلول الآية ومضمونها. ولهذا كل ما مر عليك اسم من اسماء الله عز وجل في هذه الآية - 00:01:34

تأمل العلاقة بين ذلك الاسم وبين مضمون ولهذا وهذي مسألة ثانية الايات التي فيها الدعاء يختم غالباً باسمه تعالى السميع العليم قال ابراهيم واسماعيل ربنا تقبل منا انك الحمد لله الذي وهبني على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي - 00:02:03

رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك وضعوا هذه الفائدة يا اخوان الاسم السميع اذا جاء بعد الدعاء دعاء عبادة ومسألة المراد به يا اخوان لان السمع في القرآن له ثلاثة معاني - 00:02:33

الاول نستمتع لمجرد سمع الاصوات الثاني السمع بمعنى الفهم لكن لم يصل الامر الثالث وهو اعظمها يا اخوان انما يستجيب الذين ايش يسمحون باذانهم يستجيب الذين يسمعون ويقبلون ويتقبلون ويستجيبون - 00:02:58

دعاء ربهم ونداءهم سبحانه سنة ثلاثة الايات التي فيها ذكر الاحكام او الوعيد اختتم ايضا بسم العزيز العليم الحكيم ما في قوله تعالى السارق والسارقة فاقطعوا ايديكم جزاء مما كسب - 00:03:28

مكانا من الله الآية والله كان الاصمعي احد علماء اللغة المشاهير رحمه الله يقرأ في المسجد قرأ الآية في اخرها نكادا من الله والله غفور رحيم كان في المسجد مسجد اعرابي - 00:03:55

رفع رأسه قال ليست الآية هكذا تقرأ يا اعرابي نظر في المصحف والى الآية كما هي عز فحاكم كيف فهم هذا الاعرابي وهو لا يقرأ القرآن ان ختم الآية بهذا الاسم - 00:04:19

فيها خطر فيها قطع يد ولهذا قال بعدها فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ايش ان الله غفور رحيم ولهذا اذا ختمت الآية بالمغفرة والرحمة والكلام معها مع الكفار او المنافقين - 00:04:53

فهي من ارجى ايات القرآن ايات يسميها العلماء ايات الايش يا اخوان يجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا نهاية الرجاء العظيمة - 00:05:21

يعذب المنافقين ان شاء او ايش لماذا لانه غفور رحيم فاذا ذكرت المغفرة الرحمة الايات التي فيها فهي لا شك منها والا في الاصل

الآيات اختتم بالعزة والحكمة النقطة يا اخوان في القاعدة - [00:05:49](#)

ثلاث النقطة الرابعة يذكر الله سبحانه وتعالى الاسم في اخر الآية دون ان يذكر الحكم الذي يتضمنه ذلك الاسم لا يذكر حكمه ولا ازمة

يذكر يذكر الاسم فقط اكتفاء بذكره - [00:06:22](#)

فان زللتهم من بعد ما جاءتكم البيئات فاعلموا ماذا ان الله ربنا فان زللتهم من بعد ما جاءتكم البيئات كذا وكذا وكذا من العقاب لكم

اكتفاء بماذا يا اخوان بذكر اسمه سبحانه وبحمده ان الله عزيز حكيم - [00:06:50](#)

عزيزي عزيز لا يغالب ولا يقهر ولا يغلب حكيم يضع كل شيء في موضعه المناسب له سبحانه هذا فيه تهديد ولا ما في تهديد في

تخويف وقال في المحاربين قطاع الطرق - [00:07:14](#)

الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله الرحيم. طيب اذا تاب المحارب ولم يسفك ثمن ولم يأخذ شيئا ماذا يفعل به

ما في الآية خلوا سبيلهم - [00:07:31](#)

لكن فيها اذا كان الله تعالى غفر لهم فما معنى ان نعاقبهم ونحن فاكتفى ربنا بذكر اسمه عن ذكر الحكم عن ذكر ذلك الحكم وهذا في

القرآن ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا - [00:07:55](#)

واذ كان ربنا عفوا قديرا فكونوا انتم ايضا بهذه الصفة العفو لا شك فضل الشيخ يعني الشيخ مر بجملة من الآيات يا اخوان ذكر

فيها وتكلم عنها بكلام جميل عليه واقرؤه بارك الله فيكم. ولكن اخي - [00:08:14](#)

تدبروا القرآن وعندما تمر بك الاسنان شو العلاقة بين هذه الآية وبين هذا الاسم الذي - [00:08:42](#)